الطراز الأموي بعد انتهاء عهد الخلفاء الراشدين ومقتل الإمام علي كرّم الله وجهه، نشأ نزاع بين طائفتين من المسلمين، طائفة الشيعة التي كانت ترمي إلى حصر الخلافة في ذريّة علي، وأهل السنة الذين كانوا يرمون إلى جعل الخلافة بالمبايعة من قبيلة قريش، وانتهى الصراع بانتصار أهل السنة وذلك عقب تنازل الحسن بن علي عن الخلافة إلى معاوية بن أبي سفيان، الذي أسس الدولة الأموية بزعامته وجعل عاصمتها دمشق 41هـ/66م، اتبع بني أمية سياسة توريث الخلافة لأبنائهم مخالفين في ذلك سياسة الشورى أو الانتخابات الذي سلكه من قبلهم الخلفاء الراشدين وتسلسل الخلفاء الأمويين بدءً بمعاوية وانتهاءً بمروان بن محمد 132هـ/750م، أخذ الفن ينمو في هذا العصر وأخذ الأمويون في التفكير في تشييد مساجد توازي في عظمتها الكنائس المسيحية، بحيث تليق بعظمة المسلمين وحكمهم الجديد، وقد اعتمد المسلمون على الفنيين والصنّاع من أهل بلاد الشام في إطار فلسفة العقيدة الجديدة، الأولى للهجرة. قبة الصخرة: أول قبة بُنيت في عهد الإسلام، ومن أبعد وأقدم العمائر الإسلامية التي خلفها الأمويون، وقد أُنشئت على سبعة عشر مترًا وسبعون سنتيمترًا وعرضها ثلاثة عشر مترًا وخمسون سنتيمترًا وارتفاعها متران، الصخرة قدسيتها التي ترجع إلى حدثين، الأول أن سيدنا إبراهيم هَمَّ بذبح ولده وذلك قربانًا لله فافتداه الله بكبش، وكان ذلك على تلك الصخرة. فلقد عرج عنها الرسول عليه السلام ليلة الإسراء والمعراج. سيقفون على هذه الصخرة، وأنها ستكون مقر العرش الإلهي. والقبة بناء من الحجر مثمّن التخطيط طول الضلع 20, 69م وقطره (50, 14) يليه مثمن أصغر طول ضلعه خمسة عشر مترًا (15, ثم تأتي دائرة القبة وقطرها عشرون مترًا (20, 40) ويحدث المثمنان حول القبة رواقين الداخلي عرضه عشرة أمتار (10, 63)، في الجدار الخارجي، وتنتهي بخمسة وثلاثين مترًا عند رأس القبة، باستثناء الهلال الذي يرتفع أربعة أمتار أخرى. أقيمت القبة على الصخرة المكرّمة التي ترتفع قرابة متر ونصف عما حولها، وثلاثة عشر عرضًا. وتتألف دائرة القبة من أربع دعائم حجرية ذات مقطع مستطيل تقريبًا، الأقواس، وفوقها رقبة القبة أو كرسيها،

Summarized by © lakhasly.com